Potential for Drug Addiction among a sample of Latakia University students

Nwrh Qbyly*
Dr. Faten Mashael**
Dr. Raneem Bakdash***

(Received 10 / 3 / 2026. Accepted 19 / 4 / 2026)

Abstract

The current research aims to identify potential for drug addiction among students at Latakia university, and to identify differences in potential for drug addiction too, according to the variables (gender, place of residence, academic specialization).

The descriptive method was used, and the sample included (74) students, and used a scale of (19) phrases.

The results showed that the potential for drug addiction was high, the existence of statistically significant differences between the average grades of the sample personnel on the drug potential to addiction scale according to the gender variable, in favor of male students, and according to the residence variable, in favor of students residing in university dormitory, there are no statistically significant differences between the average grades of the sample personnel according to the academic specialization variable.

The research presented several suggestions, holding conferences to make students aware of the dangers of addiction, preparing studies that address the relationship between potential addiction and other variables, and the effectiveness of a guidance program.

Keywords: Drug addiction–potential for drug addiction–The students of Latakia university.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Master's student, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Latakia University, Syria.**nwrh.qbyly@latakia-univ.edu.sy
** **Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Latakia University, Syria.**faten.msha3el@gmail.com
*** **Assistant professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Latakia University, Syria.**Phd.raneem.bekdash@gmail.com

قابلية إدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية

نوره قبيلي *

د. فاتن مشاعل **

د. رنيم بكداش ***

(تاريخ الإيداع 10 / 3 / 2026. قُبِل للنشر في 19 / 4 / 2026)

ملخّص

هدف البحث الحالي إلى تعرّف قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية، والتعرف إلى الفروق في قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية وذلك تبعاً للمتغيرات الآتية:(الجنس، محل الإقامة/السكن الجامعي–الأهل–بمفردهم/، التخصص الدراسي/كليات تدرس الموضوع–كليات لا تدرس الموضوع /).

استخدم المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (74) طالب وطالبة، ولتحقيق هدف البحث استخدم مقياس تكوّن من (19) عبارة.

بيّنت نتائج البحث أنّ: القابلية لإدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية جاءت بدرجة مرتفعة، كما بيّنت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الطلبة الذكور، وتبعاً لمتغير مكان الإقامة، لصالح الطلبة المقيمين في السكن الجامعي، وبيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

قدّم البحث العديد من المقترحات أهمها: إقامة مؤتمرات ودورات إرشادية لتبصير الطلبة بخطورة الإدمان، إعداد دراسات تتناول العلاقة بين قابلية إدمان المخدرات ومتغيرات أخرى، وفاعلية برنامج إرشادي في خفض القابلية للإدمان لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: إدمان المخدرات– قابلية إدمان المخدرات– طلبة جامعة اللاذقية.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)– سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY–NC–SA 04

* **طالبة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، كليّة التربية، جامعة اللاذقيّة، سورية .** nwrh.qbyly@latakia-univ.edu.sy

** **أستاذ، قسم الإرشاد النفسي، كليّة التربية، جامعة اللاذقيّة، سورية.** faten.msha3el@gmail.com

*** **مدرّس، قسم الإرشاد النفسي، كليّة التربية، جامعة اللاذقيّة، سورية.** abeer.zyzafoon@tishreen.edu.sy

مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة ومهمة في حياة الشباب الجامعي، فالغاية من التعليم ليس مجرد الحصول على الشهادة، بل إنّ متطلبات سوق العمل تفرض شروطاً تقتضي التوافق بين المدخلات التعليمية ومخرجاتها لتواكب المتطلبات الراهنة، كما أن تثقيف الشباب هو أهم مرتكزات تشكيل الوعي لديهم وتحصينهم مهمة وطنية واجتماعية تقتضي تضافر جهود المعنيين بقضايا التوجيه والإرشاد والعمل التربوي والثقافي والإعلامي لمنع انتشار المخدرات و دراسة قابلية إدمانها، على اعتبار أن الإجراءات الوقائية عندما تُنفّذ وفقاً للبيانات العلمية تؤتي ثمارها، من خلال دراسة مدى توافر مجموعة من عوامل الاستهداف سواء كانت عوامل بيولوجية أم نفسية أم اجتماعية والتي من شأنها جعل جماعة محددة من الأفراد أكثر عرضة من غيرها للانخراط في خبرة التعاطي وعندئذ يوصف هؤلاء الأفراد بالجماعات المستهدفة والأكثر قابلية لإدمان المخدرات[11, pp11]

يلجأ الشباب عادةً إلى إدمان المخدرات للتخلص من الضغوط وخفض الألم والضيق، وتعد الأسباب النفسية أساساً في حالات الإدمان، والسلوك الإدماني ناتج عن دافع داخلي كالتخلص من التوتر أو الهروب من مشكلات يعانيها الفرد، أو عندما يفشل في حل صراعاته النفسية التي تعود للحاجة للأمن أو إثبات الذات، ومع حصول الفرد على التعزيز الإيجابي يميل إلى تكرار التجربة مرات متتالية[10, pp357]

إن معتقدات الأفراد ومواقفهم من المخدرات والعواقب السلبية والإيجابية لإدمانها، يصب في مصطلح (توقع القابلية لإدمان المخدرات) وهذا له علاقة مباشرة بفهم الأفراد لشرعية الإدمان ومستوى القبول الاجتماعي للمخدرات والأضرار التي تنتج عن إدمان المخدرات أو الحالات والعواقب السارة لإدمانها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إدمان المخدرات هو قضية معقدة، والتدخل في هذا المجال يتطلب عملاً وبحثاً مكثفاً[6, pp101]

ظهر على مدار العشرين عاماً الماضية أشكالاً جديدة للإدمان في تصنيفات مثل الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الإصدار الخامس **DSM-5**، خاصةً في مجال الإدمان السلوكي – إضافةً إلى الوباء الكارثي لإساءة استخدام العقاقير الأفيونية يمكن أن يجعلنا نعتقد أن الإدمان سيكون مشكلة القرن الحادي والعشرين)[2, pp205]

مشكلة البحث:

تعرض وطننا للكثير من الهزات جراء حروب وحصار وعدم استقرار أمني وتدهور اقتصادي، كان من مفرزات ذلك تغيير تركيب الأسرة وضعف القيم والاتجاه نحو المادية، مع ضعف الدور الرقابي للأسرة والمجتمع. إن شعور الشباب بخيبة الأمل ووصف مجتمعه بالمادية والاهتمام المفرط بالتقنية والتكنولوجيا وتجاهل قيمة الإنسان قد يدفعهم ذلك للبحث عن وسائل بديلة ضارة، أو تكوين جماعات خاصة قد يكون من سماتها إدمان المخدرات، وغالبا" ما تكون وزارة التعليم العالي ممثلة بكلية التربية في خط المواجهة للإشارة إلى عوامل الخطر هذه وكيفية الوقاية منها عبر دراسة قابلية بعض الأفراد لإدمان المخدرات والتي لابد أن تواجه بالأساليب العلمية واقتراح الحلول العلمية لمكافحتها بجميع جوانبها. إن الأشخاص المتوقع قابليتهم للإدمان، مدمنين في وقت أبكر من غيرهم، حيث كشفت نتائج العديد من الدراسات وجود علاقة كبيرة بين سمات الشخصية والقابلية للإدمان لدى طلاب الجامعة، وأكدت هذه النتائج أن عوامل الشخصية هي عوامل مهيئة وقوية للتنبؤ بالقابلية للإدمان على المخدرات، كما أن عامل (العُصابية) من أقوى العوامل قدرةً على التنبؤ بالقابلية للإدمان[6, pp101]

وبرجوع الباحثة إلى الدراسات المحليّة السابقة لاحظت ندرة في الدراسات –على حد علم الباحثة– التي تناولت قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية، مما يعكس ضرورة دراسة قابلية إدمان المخدرات عند هذه الفئة التي تُعد من الفئات المُهمّة في المجتمع، فقابلية إدمان المخدرات للطلبة واستعدادهم سينعكس حتماً على تقدم وتطور المجتمع وبالتالي ستتأثر كل مجالات الحياة فيه، فهناك العديد من المشكلات التي قد تُعزى إلى قابلية إدمان المخدرات لاعتبارها عامل مهم وراء السلوك، والكشف عنها سيساهم في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديلها وهذا سيعود بالنفع على الطالب بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، ومن هنا أتت فكرة البحث الحالي، وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما هي قابلية إدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية؟

أهمية البحث:

– الأهمية النظرية:

1.طبيعة الظاهرة التي يتصدى لها البحث (القابلية لإدمان المخدرات)، حيث أن الإدمان من المواضيع الحيوية التي تشهد تزايداً ملحوظاً، وما ينجم عنه من مشكلات تنعكس سلباً على الفرد والمجتمع.

2. أهمية العينة، طلبة الجامعة، والتي يقع على كاهلها بناء الوطن ونهضته، وذلك بالتأكيد على الشخصية السوية التي تؤمن لهذه العينة الطريق لحياة أفضل.

– الأهمية التطبيقية:

1. قد تفيد نتائج البحث المعنيين في مجال الإرشاد والعلاج النفسي في بناء برامج إرشادية وقائية تحول دون وقوع الطلبة فريسة للإدمان.

2. قد يعد البحث بادرة لأبحاث أُخرى تتناول ربط قابلية إدمان المخدرات بالعديد من المتغيرات النفسيّة لدى طلبة الجامعة أو غيرهم من العينات.

3. قد تُساعد نتائج البحث الجهات المعنيّة في إضافة موضوعات تتعلّق بمفهوم قابلية إدمان المخدرات في المقررات الدراسيّة ليتمكّن طلبة هذه المرحلة من التعرّف عليها والوعي بها.

أهداف البحث:

1. تعرّف مستوى القابلية لإدمان المخدرات لدى أفراد عينة البحث.

2. تعرّف الفرق في قابلية إدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).

3. تعرّف الفروق في قابلية إدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير محل الإقامة (السكن الجامعي-الأهل-بمفردي).

4. تعرّف الفروق في قابلية إدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كليات تدرس الموضوع (طبيات، التربية، الحقوق) – كليات لا تدرس الموضوع (الآداب، الهندسات).

أسئلة البحث: مامستوى القابلية لإدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية؟

فرضيات البحث:

ستتم مناقشة الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة من طلبة جامعة اللاذقيّة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى).

2. لا توجد فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة من طلبة جامعة اللاذقيّة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير محل الإقامة (السكن الجامعي- الأهل- بمفردي).

3. لا توجد فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة من طلبة جامعة اللاذقيّة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كليات تدرس الموضوع (طبيات، التربية، الحقوق) – كليات لا تتناول الموضوع بالدراسة (الآداب، الهندسات).

مصطلحات البحث:

-**توقع القابلية لإدمان المخدرات:** يتضمن معتقدات الناس ومواقفهم حول المخدرات والعواقب السلبية لاستخدامها وعلاقة ذلك بفهم المدمنين للشرعية والقبول الاجتماعي للمخدرات والأضرار التي يسببها تعاطي المخدرات أو الحالات والعواقب السارة لإدمان المخدرات، حيث يكون الأشخاص المستعدين للإدمان، مدمنين في وقت أبكر من غيرهم [6, pp101]

وتعرّف قابلية إدمان المخدرات إجرائياً: ما تعكسه درجة المفحوص على مقياس قابلية إدمان المخدرات.

الإطار النظري:

أ- **مفهوم قابلية إدمان المخدرات:** يُقصد بها درجة من الاستعداد النفسي والسلوكي لدى الفرد نحو تقبل استخدام المواد المخدرة، والإقدام على تعاطيها لفترة طويلة نسبياً وبكميات كبيرة[9, pp385]

تفضل منظمة الصحة العالمية(**WHO**) استخدام مصطلح الاعتمادية على العقار المخدر، بمعنى الإدمان والتعاطي، وتضيف المنظمة أن هذا المفهوم ينطوي على الخصائص التالية:

-رغبة قهرية لتعاطي المادة والحصول عليها بأي وسيلة وبأي ثمن.

-ميل لزيادة الجرعة نتيجة لتعود الجسم، أو لعدم الحصول على التأثير المعتاد.

-وجود حاجة نفسية وجسمية للتعاطي.

-حدوث نتائج وتأثيرات ضارة بالمدمن وبالبيئة الاجتماعية[8, pp63]

ب- السمات الشخصية للفرد القَابل للإدمان على المخدرات:

تسمح الشخصية بتوقع ما يمكن أن يفعله المرء في ظروفٍ معينة[6, pp101]

حيث تناول مقال**Carr and Kingsbury**عام 1938 م العديد من القضايا الجوهرية بعلم النفس لطبيعة الشخصية، فقد أكدا على الطبيعة التنبؤية للسمات الشخصية، أي أن معرفة السمات الشخصية للفرد تنبؤية لسلوكه المحتمل في المستقبل[2, pp205] وقد يكون من بين ما يمكن التنبؤ به هو توقع القابلية للإدمان.

كما كشفت نتائج دراسة (**Adrom & Nikmanesh**) و (**Fard.et.al**) و (**Zeighami.et.al**) و (**Zargar & Ghaffari**) على عينة من طلبة الجامعات الطبية الذين تتراوح أعمارهم بين 19 – 24 سنة، عن علاقة كبيرة بين سمات الشخصية والقابلية للإدمان، وأكدت النتائج أن عوامل الشخصية هي عوامل مهيئة وقوية للتنبؤ بالقابلية للإدمان على المخدرات لدى هذه العينة، كما أن عامل((العُصابية)) من أقوى التنبؤات بالقابلية للإدمان، العصابية والضمير والموافقة كان لها ارتباط متعدد كبير مع القابلية للإدمان فقد يكون لدى الأشخاص العصابيين إدمان محتمل، كما أن

الأشخاص الذين لديهم مسؤولية أقل (يقظة ضمير أقل) قد يكون لديهم إدمان محتمل، والأشخاص الذين لديهم مشاعر أقل من التعاطف والتعاون (الموافقة) قد يكونون أكثر استعدادا" للإدمان، كما أظهرت النتائج أن الأشخاص الأكثر انبساطية وحسما" في العمل ورضا" عن عواطفهم من خلال علاقاتهم الاجتماعية فهم أقل عرضة للإدمان، وأشارت النتائج أيضا" لعدم وجود ارتباط كبير بين الانفتاح والقابلية للإدمان.

ج- العواقب السلبية لإدمان المخدرات:

يسبب إدمان المخدرات ضرراً كبيراً للشخص وعائلته ومجتمعه، منها مشكلات الصحة النفسية فقد يشعر الشخص بالاكتئاب والتوتر، مشكلات الصحة الجسدية حيث أن تدخين المخدر يؤذي المجاري التنفسية أما الحقن فيسبب إصابات منها التهاب الكبد أو الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب، مشكلات النظافة الشخصية، المشكلات العائلية والمادية والاجتماعية حيث يقضي المدمنون الكثير من وقتهم في الإدمان وبالتالي لا يمكنهم أن يدرسوا أو يعملوا أو يشاركوا في الحياة اليومية، بالإضافة إلى المشكلات القانونية، أو الموت بسبب الجرعات المفرطة أو الإصابات الخطرة أو الحوادث[13, pp127]

الدراسات السابقة:

دراسات عربيّة:

-دراسة محمود عام 2020 في مصر، بعنوان "النموذج البنائي للعلاقات بين احتمالية الإدمان والمخططات المعرفية اللا تكيفية المبكرة والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن النموذج البنائي الذي يوضح الدور الوسيط للصمود النفسي بين المخططات المعرفية اللا تكيفية وبين احتمالية الإدمان لدى عينة من طلاب الجامعة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. بلغ عدد أفراد العينة (1501) طالب وطالبة. تم استخدام مقياس قابلية إدمان المخدرات. كشفت النتائج عن وجود تأثير مباشر ذي دلالة إحصائية للمخططات المعرفية اللا تكيفية المبكرة والصمود النفسي في احتمالية الإدمان أدى الطلاب[9, pp375]

دراسات أجنبيّة:

-دراسة Adrom.et.al عام 2011 في إيران، بعنوان "التنبؤ بالقابلية للإدمان لدى الشباب اعتمادا" على سمة الشخصية".

(Prediction of Addiction Potential in Youth According to Personality Trait)

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بالقابلية للإدمان لدى الشباب اعتمادا" على سمات الشخصية. تكونت العينة من 320 طالب وطالبة من جامعة زاهدان للعلوم الطبية (الطب، طب الأسنان، التمريض) ممن تتراوح أعمارهم بين (19 – 24 سنة). طريقة المعاينة عنقودية. أشارت النتائج إلى علاقة مباشرة بين القابلية للإدمان والسمات الشخصية، كما أن مجموع سمات الشخصية يتنبأ بنسبة 47 % من إمكانية الإدمان لدى العينة المدروسة، وأكدت الدراسة عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث من حيث القابلية للإدمان[6, pp101]

التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي:

من خلال عرض الدراسات السابقة، تبيّن أنّها اهتمت بدراسة قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة الجامعة بشكل عام، إلّا أن أهدافها تباينت باختلاف المتغيرات التي تناولتها، وقد هدفت بعض الدراسات إلى دراسة العلاقة الارتباطيّة بين قابلية إدمان المخدرات ومتغيرات أخرى مثل سمة الشخصية والمخططات المعرفية اللا تكيفية والصمود النفسي. وتم الإفادة من الدراسات في الاطلاع على الجانب النظري ومناقشة النتائج واقتباس أداة البحث، وتميز البحث الحالي في دراسة قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية من خلال متغيرات تصنيفيّة لم يتم تناولها سابقاً –على حد علم الباحثة–كمتغير (التخصص الدراسي)، بالإضافة إلى تحديد مستوى قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية.

منهج البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي، ويعرّف بأنّه :المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة[7, pp74]

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024–2025.

الحدود المكانية: جامعة اللاذقيّة. تعد الدراسة محددة بإطار العينة المستخدمة.

مجتمع وعينة البحث:

يتألف المجتمع الأصلي من جميع طلبة جامعة اللاذقيّة المسجلين في العام الدراسي 2025/2024.جرى اختيار العينة بالطريقة العشوائيّة العنقوديّة، وبلغ عدد أفرادها **(74)** طالباً وطالبة، (37) ذكور و(37) إناث. يوضّح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37	%50
	أنثى	37	%50
محل الإقامة	السكن الجامعي	36	%48,46
	الأهل	35	%47,29
	بمفردهم	3	%4,05
التخصص الدراسي	كليات تدرس الموضوع	52	%70,27
	كليات لا تدرس الموضوع	22	%29,72

أداة البحث:

مقياس توقع القابلية لإدمان المخدرات (APS) Addiction Potential Scale:

قامت الباحثة باعتماد مقياس قابلية إدمان المخدرات من اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية، النسخة الثانية المعدلة عام 1989م[5] لا يتضمن أبعاد، ويتكون المقياس من (18) بنداً ويتم الإجابة عليه بالبدائل التالية (موافق بشدة– موافق– أحياناً– غير موافق– غير موافق بشدة) تأخذ الدرجات (5 ،4 ،3، 2، 1) على التوالي إذ إنّ جميع البنود السلبيّة، وقد التزم الدكتور محمد عبد العظيم محمد محمود عند الترجمة بمراعاة المعنى المتضمن بكل فقرة

وفق النسخة الأصلية للمقياس، مع إجماع عدد من المحكمين والمختصين في أقسام علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية على إضافة عبارة للمقياس ليصبح عدد العبارات 19 عبارة[9, pp406]

الخصائص السيكو متريّة:

صدق الأداة:

- صدق (المحتوى) المحكّمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس قابلية إدمان المخدرات على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسيّة المتخصصين في الإرشاد النفسي في كليّة التربية في جامعة اللاذقيّة، وفي ضوء آراء المحكّمين وملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض البنود لتصبح أكثر دقة.

- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعيّة مكوّنة من (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اللاذقية من خارج عينة البحث، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، يوضّح الجدول رقم (2) النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول (2): معامل ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية لمقياس قابلية إدمان المخدرات

م	البند	قيمة ارتباط بيرسون
1	تساعد المخدرات على الهروب من مشكلات الحياة.	0.469**
2	ترعبني فكرة العيش وحيداً في هذا العالم.	0.547**
3	أفتقد الاهتمام من كل ما يحيط بي.	0.626**
4	أعتقد أن الناس لا يحبون أن يكونوا لي أصدقاء.	0.520**
5	مررت ببعض المشكلات السلوكية، جعلتني أفكر في تعاطي المخدرات.	0.368**
6	تجريب المخدرات للحصول على المتعة لا يؤدي للإدمان عليها.	0.440**
7	أعاني من آلام تدفعني للتفكير في المخدرات.	0.674**
8	أعتقد أن الآخرين أكثر سعادة مني.	0.658**
9	أتبع ما يقوله أو يفعله أصدقائي لكسب ودهم.	0.354**
10	يعرض عليّ بعض أصدقائي تعاطي بعض المواد المخدرة.	0.377**
11	أفتقد الشعور بالراحة في هذه الحياة.	0.761**
12	لا يثق بي أصدقائي.	0.638**
13	يضطر الإنسان لاستخدام المخدرات في بعض المواقف.	0.596**
14	تزيد المواد المخدرة من قوة وتركيز الفرد.	0.432**
15	أفكر باللجوء لاستخدام المخدرات نتيجة الضغوط المتراكمة.	0.410**
16	تجذبني المنافسة مع الآخرين بغض النظر عن النتيجة.	0.376**
17	أستمتع بالمغامرة وخوض التجارب الجديدة بالرغم من خطورتها.	0.255
18	لا أستطيع السيطرة على أفعالي.	0.388**
19	أنا عصبي وسريع التهور والاندفاع.	0.418**

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى دلالة 0.05؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.354–0.761)، وهذا يعطي دلالة على صدق الاتساق الداخلي، مما يؤكد صدق هذا المقياس وإمكانية اعتماده كأداة في تطبيق البحث الحالي.

ثبات الأداة:

تمّ حساب ثبات المقياس وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) ذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول (3) معامل ثبات مقياس قابلية إدمان المخدرات حسب معادلة ألفا كرونباخ.

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المقياس الكلّيّ	19	0,813

ويتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ثبات المقياس ذات قيمة مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0,813)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بقدر جيد من الثبات يجعله صالحاً للاستخدام في البحث الحالي.

النتائج والمناقشة:

السّؤال الرّئيس: ما مستوى قابلية إدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية؟

لتعرّف مستوى قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقيّة، تم تطبيق مقياس قابلية إدمان المخدرات، وحساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النسبيّة لدرجات تواجد قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية من أفراد عينة البحث عند كل مجال من المجالات، وقامت الباحثة بتقسيم الأوزان النسبية لدرجات التواجد للمجالات إلى ثلاث مستويات حسب المعيار الآتي: (أعلى درجة – أدنى درجة) ÷ 3، أي (100 – 20) ÷ 3 = 27، وتمّ اعتماد مقدار القفزة (27)؛ وبناءً على ذلك تمّ تقسيم درجات التواجد كما يلي: من (20–47) % تكون درجة التواجد منخفضة، ومن (48–74) % تكون درجة التواجد متوسطة، ومن (75–100) % تكون درجة التواجد مرتفعة. والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) مستوى قابلية إدمان المخدرات لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة اللاذقية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	مستوى الإجابة
9	أتبع ما يقوله أو يفعله أصدقائي لكسب ودهم	6.40	0.76	%98.68	1	مرتفع
12	لا يثق بي أصدقائي	6.33	0.92	%98.29	2	مرتفع
4	أعتقد أن الناس لا يحبون أن يكونوا لي أصدقاء	6.15	0.77	%98.14	3	مرتفع
1	تساعد المخدرات على الهروب من مشكلات الحياة	6.04	0.95	%97.30	4	مرتفع
3	أفتقد الاهتمام من كل ما يحيط بي	6.01	0.99	%97.21	5	مرتفع
11	أفتقد الشعور بالراحة في هذه الحياة	5.90	1.09	%97.15	6	مرتفع
14	تزيد المواد المخدرة من قوة وتركيز الفرد	5.85	0.81	%95.90	7	مرتفع
18	لا أستطيع السيطرة على أفعالي	5.62	0.95	%95.61	8	مرتفع
8	أعتقد أن الآخرين أكثر سعادة مني	5.53	0.89	%94.52	9	مرتفع
19	أنا عصبي وسريع التهور والاندفاع	5.51	0.86	%94.41	10	مرتفع
2	ترعبني فكرة العيش وحيداً في هذا العالم	5.49	1.36	%93.27	11	مرتفع
6	تجريب المخدرات للحصول على المتعة لا يؤدي للإدمان عليها	5.45	0.73	%91.09	12	مرتفع
16	تجذبني المنافسة مع الآخرين بغض النظر عن النتيجة	5.30	1.07	%90.58	13	مرتفع
13	يضطر الإنسان لاستخدام المخدرات في بعض المواقف	5.21	0.76	%86.45	14	مرتفع
17	أستمتع بالمغامرة وخوض التجارب الجديدة بالرغم من خطورتها	5.13	1.06	%77.39	15	مرتفع
7	أعاني من آلام تدفعني للتفكير في المخدرات	5.10	0.44	%73.26	16	متوسط
5	مررت ببعض المشكلات السلوكية، جعلتني أفكر في تعاطي المخدرات	5.03	1.52	%71.62	17	متوسط

15	أفكر باللجوء لاستخدام المخدرات نتيجة الضغوط المتراكمة	2.65	1.60	%41.57	18	منخفض
10	يعرض عليّ بعض أصدقائي تعاطي بعض المواد المخدرة	1.72	0.67	%39.29	19	منخفض
	الدرجة الكلية	5.28	مرتفع			

يتضح من الجدول (4):

بلغ المتوسط الحسابي لمستوى قابلية إدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية على صعيد المقياس ككل (5.28)، بانحراف معياري (0.95)، وأهمية نسبية بلغت (85.88%)، وبمستوى قابلية للإدمان مرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية التعلم الاجتماعي(Social Learning Theory) للعالم ألبرت باندورا (Albert Bandura) حيث أن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد تلعب دوراً كبيراً في تشكيل سلوكه، سواء من خلال النماذج الاجتماعية التي تعزز لديه فكرة أن هذا السلوك مقبول أو حتى مرغوب فيه أو بالضغط الاجتماعي من خلال جماعة الأقران أو الشعور بالعزلة مما قد يدفعهم إلى التفكير بأساليب هروبيّه للتخفيف من مشاعر الوحدة والقلق أو تجربة الشعور بالتمرد[1, pp190]

وتعزو الباحثة ذلك إلى ما يلي:

أولاً: الشعور بالوحدة فكما هو معلوم أن الإدمان هو أن يملك الشخص مشاعر سلبية فيهرب منها باستخدام شيء (حشيش، كحول، أو أي نوع آخر من المخدرات) فيشعر بمشاعر طمأنينة وإيجابية وراحة زائفة، وهذا هروب وليس حل.

ثانياً: طبيعة العصر الذي اكتسب صبغة الآلام والفقد والعنف والصدمات، قد تساهم في التسبب في عجز قدراته النفسية على تحقيق التكيف الإيجابي عند ذلك قد يلجأ إلى حيل دفاعية نفسية، ومنها إمكانية إقباله على الإدمان كنوع من أنواع الهروب من الواقع الذي عجز عن مواجهته، ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة شوري وآخرين، من أن دوافع الإدمان تزيد لدى الفرد في ظل وجود معطيات محددة ومنها عجزه عن الوصول إلى اكتساب استراتيجيات التكيف السليم[4, pp272]

نتائج الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطَي درجات أفراد عينة البحث على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، واستخدام اختبار (T) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطَي إجابات أفراد العينة الذكور والإناث على مقياس قابلية إدمان المخدرات، كما هو واضح في الجدول رقم (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (T)

لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	احتمال الدلالة	القرار
المقياس الكلّيّ	ذكر	37	38.95	9.66	1.137	0.007	دال
	أنثى	37	36.76	6.61			

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب الذكور بلغ (38.95) بانحراف معياري بلغ (9.66)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات الإناث (36.76) بانحراف معياري بلغ (6.61)، وأن الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس القابلية لإدمان المخدرات تبعاً لمتغير الجنس هو دال وجوهري، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.007) وهي أقل من (0.05)، وهذا الفرق جاء لصالح الطلبة الذكور.

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة القائلة بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير الجنس. وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Adrom.et.al,2011) التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث من حيث القابلية لإدمان المخدرات.

تؤكد الباحثة على أهمية السياق الثقافي والاجتماعي في فهم قابلية إدمان المخدرات بين الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن للذكور في المجتمع الذي نعيش فيه قدراً من الحرية والاستقلالية حيث أن بإمكانهم إتيان ما يريدون دون حسيب أو رقيب، حيث أن الأسرة العربية قد احتفظت بتقاليد خاصة تطورت جيلاً بعد جيل، ولكنها حافظت على المؤشرات الثقافية والعادات والتقاليد الاجتماعية التي تكرس التمييز بين الذكر والأنثى في المعاملة والتعليم وأساليب العقاب والأدوار الاجتماعية[12]

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير محل الإقامة (السكن الجامعي – مع الأهل– بمفردي).

للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير محل الإقامة (السكن الجامعي– مع الأهل– بمفردي)، كما هو واضح في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة

لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير محل الإقامة

المجال	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقياس الكلّيّ	السكن الجامعي	36	14,40	8,67
	مع الأهل	35	36,34	7,29
	بمفردي	3	28	3,60
	المجموع	74	37,85	8,29

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهريّة بين المتوسطات الحسابيّة لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير محل الإقامة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعددة (ANOVA)، ويبين الجدول رقم (7) هذه النتائج.

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

للمقارنة بين قابلية إدمان المخدرات لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير محل الإقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقياس الكلّيّ	بين المجموعات	559,174	2	279,587	4,445	0.015
	داخل المجموعات	4466,191	71	62,904		
	المجموع	5025,365	73			

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (7) وجود فروق دالّة إحصائياً في قابلية إدمان المخدرات لدى أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل تبعاً لمتغير محل الإقامة، ولبيان دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8): اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير محل الإقامة

مقياس	(I) مكان الإقامة	(J) مكان الإقامة	الفرق في المتوسط	الخطأ المعياري	قيمة الاحتمال	القرار
قابلية إدمان المخدرات	السكن الجامعي	الأهل	*3.796	1.88	0.048	دال
		بمفردي	*12.139	4.76	0.013	دال
	الأهل	بمفردي	8.343	4.771	0.085	غير دال

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يظهر الجدول (8) أن الفروق بين درجات أفراد عينة البحث من الطلبة في جامعة اللاذقية على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير مكان الإقامة، جاءت بين الإقامة في السكن الجامعي والإقامة مع الأهل أو إقامة المفحوص بمفرده لصالح الإقامة في السكن الجامعي، في حين لم تكن هناك فروق دالة وجوهرية بين الإقامة مع الأهل أو إقامة الشخص بمفرده بدلالة المتوسطات الحسابية. وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير مكان الإقامة، لصالح الإقامة في السكن الجامعي.

وقد أشار West & McCabe إلى أن قلة الرقابة الأبوية والدعم الأسري والحياة المستقلة يدفع الطلاب إلى استكشاف هويتهم وتجاربهم الجديدة مما يزيد من قابلية إدمان المخدرات[3, pp763]

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذين يقيمون في السكن الجامعي هم بعيدون عن السلطة الأبوية ومراقبتها، ومع عدم القدرة على رفض إلحاح الأصدقاء وضعف الإرادة، قد يصبح لدى الطلبة قابلية لإدمان المخدرات.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (كليات تدرس الموضوع (طبيات، التربية، الحقوق) – كليات لا تتناول الموضوع بالدراسة (الآداب، الهندسات)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويظهر الجدول رقم (9) هذه النتائج.

الجدول (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار (T) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

المجال	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	احتمال الدلالة	القرار
المقياس الكلّيّ	كليات تدرس الموضوع	52	36,92	8,51	-1,492	0.405	غير دال
	كليات لا تدرسه	22	40,05	7,48			

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الكليات ذات الصلة بالموضوع بلغ (36.92) بانحراف معياري بلغ (8.51)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الكليات غير ذات الصلة بالموضوع (40.05) بانحراف معياري بلغ (7.48)، وأن الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس القابلية لإدمان المخدرات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي هو غير دال وغير جوهري، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.405) وهي أكبر من (0.05).

لذا نقبل الفرضية القائلة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. ويمكن تفسير ذلك وفقاً للعالم ألبرت باندورا في سياق نظرية التعلم

الاجتماعي، حيث أنه يمكن للنماذج الاجتماعية كالأقران أن تؤثر في سلوكات الأفراد وبشكل أكثر تأثيراً من الخلفية الأكاديمية أو التخصص الدراسي[1, pp190]

حيث أن العوامل الاجتماعية والنماذج السلوكية تلعب دوراً أكبر من التخصصات الأكاديمية في القابلية لإدمان المخدرات.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الجامعة تصقل مهارات الطلبة اعتماداً على أسس علمية وواضحة، حيث أن لدى الطلبة البناء الأكاديمي المتسلسل من الناحية العلمية والذي من شأنه أن يعد عاملاً مهماً في الثبات والاستقرار وعدم الاتجاه نحو تعاطي المخدرات.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: توصّل البحث إلى النتائج التالية:

أن القابلية لإدمان المخدرات لدى طلبة جامعة اللاذقية جاءت بدرجة مرتفعة، كما أشارت نتائج البحث إلى وجود اختلاف في استجابات أفراد العينة على مقياس قابلية إدمان المخدرات تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الطلبة الذكور، وتبعاً لمتغير مكان الإقامة، لصالح الطلبة المقيمين في السكن الجامعي، وعدم وجود اختلاف في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

التوصيات:

في ضوء البحث الحالي ونتائجه، تُقدّم الباحثة المقترحات والتوصيات الآتية:

1- إقامة مؤتمرات وورشات عمل ودورات إرشادية لطلبة الجامعة بدون استثناء؛ لتبصير طلبة الجامعة بخطورة الإدمان، والإجراءات الوقائية من الوقوع ضحية للإدمان.

2- قيام مديرية البحث العلمي بتزويد الكليات في جامعة اللاذقية بنتائج البحث الحالي وبقية الأبحاث التي تدرس الجوانب النفسيّة لدى طلبة الجامعة وذلك ليكونوا على اطّلاع لتقديم الخدمات النفسيّة اللازمة.

3- إعداد دراسات تتناول العلاقة بين قابلية إدمان المخدرات وعدة متغيرات (كالاضطرابات النفسيّة، تقدير الذات، المرونة النفسية وغيرها....) لدى أفراد عينة البحث وعينات أُخرى.

4- فاعلية برنامج إرشادي في خفض قابلية إدمان المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة اللاذقية.

المراجع (References)

[1] A. Bandura, *Social Learning Theory***,** prentice Hall, pp.1- 247, 1977.

[2] B. Falissard, *Addictions, The Problem of the 21 st Century***,** Bull Acad Natl Med, pp.205- 745, 2021.

[3] B. West, S. McCabe, *College Students and Substance Use: A Review of the Literature*. Journal of Studies on Alcohol and Drugs, Vol **74**, pp.763-774, (2013).

[4] C. SHOREY, S. ANDERSON, G. LSTUART, *Early maladaptive schemas of substance abusers and their intimate partners*. Journal of Psychoactive Drugs, pp.266–275, (2013).

[5] J. ALLEN, M. CLOUMBUS, *Assessing Alcohol Problems: A Guide for Clinicians and Researchers.* U.S Department of Health and Human services: Public Health Service, National Institutes of Health, 1995.

[6] M. ADROM, Z. NIKMANESH, *Prediction of Addiction Potential in youth According to Personality Trait*, Zahedan J Res Med Sci (ZJRMS), Vol **14**, pp. 101, (2011).

[7] **عباس، محمد_ نوفل، محمد_ العبسي، محمد_ أبو عواد، فر**يال. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن، ط5، 2014م.

[7] M. ABBAS_ M. NAWFAL_ M. AL-ABSI_ F.ABU AWAD, Introduction to the research curricula in education and psychology. Amman, Dar Al- Masirah for publishing, in Arabic, No 5, pp.108, 2014.

[8] **أبو غزارة، مصباح**. المخدرات، سلسلة الوعي الأمني، مطابع العدل، طرابلس، ط1، 1990م.

[8] M. ABU GHARRA, Drugs, security awareness series, Tripoli: Justice Press, No.1,1990.

[9] **محمود، محمد عبد العظيم**. *النموذج البنائي للعلاقات بين احتمالية الإدمان والمخططات المعرفية اللا تكيفية المبكرة والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة*، مجلة (كلية التربية)، جامعة المنصورة، مصر، مج 111، /ع1/، 2020م.

[9] M. MAHMOUD, *The Structural model of the relationships between the possibility of addiction and the early adaptive cognitive plans and psychological resilience of university students*. (Journal of the college of Education), Mansoura University, Vol **111**, pp.406, 2020.

[10] **مسعودي، مروة_ حبي، عبد المالك_ بالطاهر، النوي**. دور الإرشاد النفسي في الوقاية والعلاج من إدمان المخدرات لدى المراهقين، *أعمال المؤتمر الوطني حول: المخدرات والمجتمع: تشخيص الظاهرة وسبل الوقاية والعلاج*، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2020م.

[10] M. MASOUDI_ A. HOBY_ A. BALTAHER. The role of psychological counseling in the prevention and treatment of drug addiction in adolescents, The National Conference on Drugs and Society: Diagnosing the phenomenon and ways of prevention and treatment, Algeria: The University of Hama Lakhdar Al-Wadi, 2020.

[11] **هاشم، دعاء فاروق_ نجيب، سارة حمدي**. *المخططات المعرفية اللا تكيفية واضطرابات الشخصية المنبئة باحتمالية تعاطي المخدرات والإدمان لدى عينة من طلاب الجامعة والمدمنين*. مجلة (دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي)، جامعة أسيوط، مصر، مج 4، ع/4/، 1-55، 2021م.

[11] D. Hashem_ S. Naguib. *Maladaptive Cognitive Schemas and Personality Disorders Predicting the Likelihood of Drug Use and Addiction in a Sample of university students and Addicts*. Journal of studies in psychological and Education Counseling, Assiut University, Vol **4**, pp.1-55, 2021.

[12] **العجماوي، رباب حسين**. ما لا تعرفه عن الرجل والمرأة، دار حروف منثورة، القاهرة، مصر، مج/1/، 2022م.

[12] R. AL-AJMAWI, What you don't know about the man and the woman. Egypt: scattered letters for publishing, 2022.

[13] **باتل، فيكرام**. الصحة النفسية للجميع، ترجمة: علا عطايا وغسان عيسى وغانم بيبي وسارة أبو غزال، ورشة الموارد العربية، لبنان، ط1، 2008م.

[13] V. BATL, *Mental Health for everyone* (translated by OLA ATAYA, GHANEM BIBI, GHASSAN ISSA, SARAH ABU GHAZAL), Lebanon, Arab Resources Workshop, No1, pp.127, 2008.